[73] شأوه ولا يدعى ذلك، مع أن في الخلق من يدعى ما ليس فيه. وتآليفه كثيرة ممتعة مقبولة وانتشرت في البلاد، ورزق فيها سعادة عظيمة فان الناس اشتغلوا بها. وأشعاره ومنشآته مسلمة لا مجال للخدش فيها. والحاصل انه فاق كل من تقدمه في كل فضيلة، وأتعب من يجئ بعده، مع ما خوله ا تعالى من السعة وكثرة الكتب ولطف الطبع والنكتة النادرة. وقد ترجم نفسه في آخر ريحانته من حين مبدئه، ثم ذكر أن من تآليفه: حواشي تفسير القاضي وهي التي سماها عناية القاضي، وشرح الشفا، وشرح درة الغواص، والريحانة.. وأخذ عنه جماعة اشتهروا بالفضل الباهر..) (1). { 37 } سليمان الجمل وذكر الشيخ سليمان الجمل تفسير (المولى) ب (الاولى) في حاشيته على تفسير الجلالين حيث قال: (قوله هي مولاكم. يجوز ان يكون مصدرا اي ولايتكم أي ذات ولايتكم. وأن يكون مكانا أي مكان ولايتكم وأن يكون بمعنى أولى كقولك هو مولاه أي أولى به الخ سمين. وفي أبي السعود: هي مولاكم أي أولى بكم، وحقيقته مكانكم الذي يقال فيه هو أولى بكم، كما يقال هو مئتة الكرم، أي مكان لقول القائل انه لكريم أو مكانكم عن قريب، من الولى وهو القرب، أو ناصركم على طريقة قوله: تحية بينهم ضرب وجيع. الخ.

---

1) خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادى عشر 1 / 331.